**المحاضرة الحادية عشر: التقسيم الإداري للمحافظات**

**\* التمييز بين نظام الحكم المحلي في القرن العشرين ونظام الحكم المحلي في القرن الحادي والعشرين:**

**عند اجراء مقارنة بسيطة بين نظام الحكم المحلي في القرن العشرين ونظام الحكم المحلي في القرن الحادي والعشرين سنجد هناك عددا من الفوارق يمكن استعراضها كالاتي: -**

**1- اتسم الحكم المحلي في القرن العشرين بتجاوز السلطة اما في القرن الحادي والعشرين فيتسم باستناد السلطة على المجتمع.**

**2- اتسم الحكم المحلي في القرن العشرين بالخضوع لوصاية الدولة اما في القرن الحادي والعشرين فقد اتسم الحكم المحلي بالتبعية لقوانين الدولة.**

**3- تتمثل الرؤية القديمة للحكم المحلي في كون الحكومة المحلية وكيلا للحكومة المركزية اما الرؤية الجديدة للحكم المحلي في القرن الحادي والعشرين فتتمثل في كون الحكومة المحلية وكيلا للمواطنين.**

**4- الرؤية القديمة للحكم المحلي في القرن العشرين تتمثل في التركيز على الحكومة اما الرؤية الجديدة للحكم المحلي في القرن الحادي والعشرين فتتمثل في التركيز على حكم محلي للمواطنين.**

**5- تتمثل الرؤية القديمة للحكم المحلي في القرن العشرين في كون المساءلة والاستجابة تتم من قبل الحكومة المركزية اما بالنسبة للرؤية الجديدة للحكم المحلي في القرن الحادي والعشرين فتتمثل في كون الاستجابة والمساءلة تتم من قبل الناخبين.**

**6- يكون الحصول على الخدمات المحلية في الرؤية القديمة للحكم المحلي في القرن العشرين بعد موافقة المركز اما في الرؤية الجديدة للقرن الحادي والعشرين فتتمثل في التزويد المباشر للخدمات.**

**7- يتم التركيز على السرية في الرؤية القديمة للحكم المحلي في القرن العشرين اما في الرؤية الجديدة للحكم المحلي في القرن الحادي والعشرين فيتم التركيز على الشفافية.**

**8- يتم التركيز على المدخلات في الرؤية القديمة للحكم المحلي الخاصة بالقرن العشرين اما بالنسبة للرؤية الجديدة للحكم المحلي في القرن الحادي والعشرين فيكون التركيز على النتائج.**

**9- تكون الاعتمادية أساس الرؤية القديمة للحكم المحلي في القرن العشرين اما بالنسبة للرؤية الجديدة الخاصة بالقرن الحادي والعشرين فأساسها هو التنافسية.**

**10- يكون نظام الحكم المحلي في الرؤية القديمة الخاصة بالقرن العشرين نظاما مغلقا وبطيئا اما في الرؤية الجديدة الخاصة بالقرن الحادي والعشرين فيكون نظاما مفتوحا وسريعا ومرنا.**

**11- يكون نظام الحكم المحلي وفق الرؤية القديمة الخاصة بالقرن العشرين بيروقراطيا وقسريا ومعتمدا على توجيهات مركزية اما وفق الرؤية الجديدة للقرن الحادي والعشرين فيكون نظام الحكم المحلي تكنوقراطي تشاركي مع اتساع مساحات الحوار والتحرك ضمن قواعد محددة مع وجود مرونة إدارية.**

**12- يكون نظام الحكم المحلي وفق رؤية القرن العشرين غير مسؤول ماليا ومغلق ضمن النظام المركزي مع غياب الاستعداد للمخاطر اما وفق رؤية القرن الحادي والعشرين فيتمتع بحصانة مالية وهو مفتوح على التجارب العالمية والمحلية مع وجود جاهزية للمخاطر ضمن حسابات محددة.**

**\* التقسيم الإداري للمحافظات:**

**يأخذ التقسيم الإداري للمحافظات حدودا جغرافية وسياسية واقتصادية ومالية وسكانية وفنية وقانونية وسنوضح كل منها كما يأتي: -**

**أ- حدود جغرافية: وتقوم على مقومات أهمها عدد السكان والمساحة وتنوع البيئة والموارد الطبيعية مع وجود حدود بحرية وزراعية وصحراوية والاعتماد على الموارد الذاتية، وينبغي ان يتم اتخاذ قرار تقسيم الحدود الجغرافية بالاستناد الى دراسة جدوى تستند الى المعايير السابق ذكرها.**

**ب- حدود سياسية: ويقصد بها درجة توزيع سلطة الحكم بين الحكومة المركزية والمجتمع المحلي أي درجة التمكين السياسي المتروك للمجتمع المحلي بسلطة البت النهائي دون رجوع الى الحكومة المركزية ويجب ان يستند ذلك الى عدد من المعايير هي: -**

**أولا: تمكين المجتمع المحلي من اختيار الرؤساء التنفيذيين لوحدات الإدارة المحلية.**

**ثانيا: تمكين المجتمع المحلي من اختيار ممثليه الشعبيين.**

**ثالثا: تمثيل المرأة بنظام الحصص (الكوتا).**

**رابعا: تمثيل منظمات المجتمع المدني في عضوية المجالس الشعبية المحلية ومشاركتها في صناعة القرار المتعلق بمجالات أنشطتها.**

**خامسا: اشتراط التأهيل المسبق للمرشحين كرؤساء تنفيذيين او ممثلين شعبيين.**

**سادسا: تمكين المواطن المحلي من المشاركة في صناعة القرارات المحلية وحضور جلسات المجالس الشعبية.**

**سابعا: وجود مفوض شعبي محلي.**

**تاسعا: الشفافية في إدارة الشؤون العامة المحلية.**

**عاشرا: حق المواطن المحلي في الطعن القضائي على قرارات السلطات المحلية بالإلغاء او التعديل.**

**ج- حدود تنظيمية وإدارية: وتتمثل في التخطيط الاستراتيجي والتشغيلي والهياكل التنظيمية وتوصيف الوظائف وإدارة الموارد البشرية وهياكل تدفق المعلومات وأخيرا المتابعة والرقابة والمساءلة.**

**د- حدود فنية: وتتمثل في انشاء الخدمة وتقديمها ووضع المعايير والمواصفات المحلية بما لا يقل عن المستوى الارشادي المركزي مع التحسين المستمر لمستوى المعايير والمواصفات.**

**ر- حدود مالية: وتتمثل في المنح والدعم من السلطة المركزية وفرض ضرائب نوعية محلية وفرض رسوم مقابل الخدمات العامة والتبرعات والاستغلال المحلي للأصول والموارد المحلية.**

**ز- حدود قانونية: وتتمثل في صلاحية السلطة المحلية في تقنين لوائح منظمة للحدود السياسية والجغرافية والإدارية والفنية والمالية وقدرتها على المكافأة والتعويض وقدرتها على ممارسة القسر والثواب والعقاب.**